

العلل بالنقص ونماذج لها

بحث في مادة العروض

إعداد/ أحمد محمد عيسى

قسم اللغة العربية

كلية اللغات – جامعة المدينة العالمية

شاه علم - ماليزيا

ahmed.mahdey@mediu.ws

خلاصة— هذا البحث يبحث في العلل بالنقص، ونماذج لها. الكلمات المفتاحية: العلل بالنقص، نماذج للعلل بالنقص.

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن ... متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
حيث حذف آخر الوند المجموع من متفاعِلن في العروض والضرب، وأسكن ما قبله.

- البتر:

أنضجت نا/ ر الهوى/ كيدي ... ودموعي/ تطفئ الذ/ ناراً
فاعلاتن فاعلن فعِلن ... فاعلاتن فاعلن فاعِلن
حيث اجتمع الحذف مع القطع، إذ حذف السبب الخفيف من الآخر للحذف، فصارت فاعلاتن فاعلاً، فحذف آخر الوند وهو ألف علا ثم أسكن ما قبله، وتلك هي عملية القطع، وهذا هو معنى قولنا: إن البتر اجتماع الحذف مع القطع.
- القصر:

أنا راضٍ/ منك يا كل/ ل المنى ... بالذي تهـ/ حوى على حكـ/ م الغرام
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاً ... فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
لست أبغي/ من زمني/ حاجة ... غير أن تحـ/ يا سعيداً/ والسلام
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاً ... فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
في البيت الأول والثاني الضرب بعد أن كان فاعلاتن حذف ساكن السبب الخفيف أولاً ثم سكن المتحرك قبله، فصارت فاعلاتن فاعلاً، وهذا هو القصر.
- الحذف:

لا تعجبي/ يا سلم من/ رجلٍ ... ضحك المشيد/ ب برأسه/ فيكي
متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن ... متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
العروض والضرب كانا في الأصل متفاعِلن، فحذف الوند المجموع من آخرها، وهذا هو الحذف.
- الصلَم:

العين تيبـ/ دي الحب والـ/ يعضا ... وتظهر الـ/ إبرام والنـ/ بنقضا
مستفعلن مستفعلن مفعو ... متفعلن مستفعلن مفعو
ومفعو التي جاءت في العروض والضرب أصلها (مفعولات)، فحذف الوند المفروق من آخرها وهو «لات»، وذلك هو معنى الصلَم.
- الوقف:

قد قُلْتُ للـ/ حلبي رُسو/ م الأطلال
مستفعلن مستفعلن مفعولات
يا صاح ما / هاجك من / ربع خال
مستفعلن مستفعلن مفعولات

حيث سكن السابع المتحرك وهو التاء من مفعولات، وهذا هو معنى الوقف. وهنالك بعد هذا الذي قدمناه من الزحاف والعلة عللٌ تجري مجرى الزحاف، أي: تأخذ حكمه في عدم اللزوم.

المراجع والمصادر

- 1 - الأسعد، عمر الأسعد، أهدى سبيل إلى علمي الخليل، معالم العروض والقافية، الوكالة العربية للتوزيع، ١٩٨٤م.
- 2 - ابن عصفور، ضرائر الشعر، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس - بيروت، ١٩٨٠م.
- 3 - التبريزي، الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، دار الكتب العلمية - بيروت، ٢٠٠٢م.

I. المقدمة

العلة بالنقص تأتي مصورة في تسعة أمور، تظهر في هذا الجدول:

II. موضوع المقالة

العلة بالنقص تأتي مصورة في تسعة أمور، تظهر في هذا الجدول:

العلة بالنقص:	تعريفها:	المثال:	المصير الذي انتهى إليه:
الحذف:	إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة.	مفاعِلن.	مفاعي.
القطع:	اجتماع الحذف مع العصب، أو حذف السبب وإسكان الخامس.	مفاعِلتن.	مفاعِل.
القصر:	حذف ساكن الوند المجموع وإسكان ما قبله.	متفاعِلن.	متفاعِل.
البتر:	اجتماع القطع مع الحذف.	فاعلاتن.	فاعِل.
القصر مع الخين:	حذف ساكن السبب وإسكان ما قبله.	فاعلاتن.	فاعلاتن فاعِل.
الحذف:	حذف الوند المجموع.	متفاعِلن.	متفاعِل.
الصلَم:	حذف الوند المفروق.	مفعولات.	مفعو.
الوقف:	إسكان السابع المتحرك.	مفعولات.	مفعولات.
الكسف = (الكشف):	حذف السابع المتحرك.	مفعولات.	مفعولا.

والأمثلة في هذه الأبيات التي نعرضها عليك، مبينين مكان الشاهد منها.

- الحذف:

صن النفس/ سن واحملها/ على ما/ يزيناها ... تعش سا/ لما والقو/ ل فيك/ جميل
فعلولن مفاعِلن فعلولن مفاعِلن ... فعلولن مفاعِلن فعلولن مفاعي
حيث حذف السبب الأخير من مفاعِلن في الضرب، فصارت مفاعي.

- القطف:

ولست أرى السد/ سعادة جمـ/ مع مال ... ولكن التـ/ نقي هو السد/ سعيد
مفاعِلتن مفاعِلتن مفاعِل ... مفاعِلتن مفاعِلتن مفاعِل
حيث حذف من العروض والضرب السبب الخفيف، ثم أسكن اللام وهي الخامس المتحرك.

- القطع:

ولد الهدى/ فالكاننا/ ت ضياء ... وفم الزما/ ن تبسّم/ وثناء

- ٤ - سالم، أمين عبد الله سالم، عروض الشعر العربي بين التقليد والتجديد، ١٩٨٥م.
- ٥ - السيرافي، ضرورة الشعر، تحقيق : رمضان عبد التواب، دار النهضة ١٩٨٥م.
- ٦ - الضبيع، يوسف الضبيع، الرّياض الوافية في علمي العروض والقافية، دار الحديث - القاهرة ١٩٩٨م.
- ٧ - الميرد، القوافي، تحقيق : رمضان عبد التواب، مطبعة جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٧٢م.
- ٨ - مناع، هاشم صالح مناع، الشافي في العروض والقوافي، دار الفكر العربي - بيروت ١٩٩٣م.
- ٩ - الهاشمي، السيد أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، دار الكتب العربية - بيروت ١٩٩٠م.
- ١٠ - الهاشمي، محمد علي الهاشمي، العروض الواضح وعلم القافية، دار القلم، ١٩٩١م.